

## استحباب قراءة سورة بعد الفاتحة | د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

نعم قال بعد قراءة الفاتحة يستحب ان يقرأ المصلي سورة من القرآن لغة من آآ القرآن والله جل وعلا قال فاقرؤوا ما تيسر منه وما تيسر منه يشمل السورة ويشمل ايات من سورة. فلماذا قال الحنابلة رحمه الله تعالى سورة - 00:00:00  
لان هذا هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم ينزل يقرأ السور اما سورة في كل ركعة واما سورة يقسمها بين ركعتين او اكثر من سورة في ركعة - 00:00:27

وهذه هي السنة المستديمة المتابعة عن النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذلك هو المرغب فيه وهو الاكمal والافضل ولذلك قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم يقرأ بعدها اي بعد الفاتحة سورة - 00:00:48  
واضح واضح هذا لان الاية فسرت بالسنة النبوية. والنبي صلى الله عليه وسلم اكثر قراءته للسور بل لم يعرف عنه انه قرأ اية من سورة الا في موضع او موضعين - 00:01:11

وهو ما جاء في سنة او في ركعتي الفجر في آآ قوله آآ قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق الاية جاء آآ قراءة هاتين الايتين في ركعتي سورة الفجر آآ في احد ما او في واحد مما يستحب قراءة - 00:01:37  
آآ او القراءة في آآ سنة الفجر. فاما السنة الكثيرة المتکاثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هي قراءة سورة وهذا خلاف ما عهده او الفه كثیر من القراء والائمه - 00:02:02

الذين يتعمدون قراءة ايات آآ من اوساط الصور او اواخرها وذلك وان كان صحيحا ويحصل به خير الا انه خلاف الاكمal والاتم فلا اقل من ان تظهر السنة يستقيم طالب العلم في اکثر احواله على آآ ما آآ الف وعهد عن - 00:02:22  
النبي صلى الله عليه وسلم. فالمؤلف قال ثم يقرأ بعدها بعد الفاتحة سورة ندبا آآ وتكون كاملة مثل ما آآ قلنا لان هذا هو الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة المرسلات آآ - 00:02:53

آآ في المغرب وقرأ آآ الصافات وآآ الاعراف وقسمها بين الركعتين كما في حديث عائشة في آآ المغرب قرأ الف لام ميم تنزيل آآ وهل اتى على الانسان في آآ الفجر وآآ فيه آآ يعني مرويات كثيرة جدا - 00:03:11  
في قراءة السور آآ في آآ الصلاة ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى وتجوز اية قرأتها قال رحمه الله وتجوز اية الا ان احمد استحب كونها طويلة كایة الدين والكرسي - 00:03:31

نعم آآ وتجوز اه قراءة اية اه وهذا لانه داخل في عموم قول الله جل وعلا فاقهوا ما تيسر منه. ولانه ايضا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اه ذلك وان كان هو - 00:03:50

ليس الاکثر ولا آآ الذي استقر عليه او تتبع عليه عمل النبي صلى الله عليه وسلم. فمن قرأ بایة او بعض آآ ايات آآ من سورة فان ذلك صحيح ويحصل به آآ الاقتداء في قول الله جل - 00:04:06  
الا فاقراؤا ما تيسر منه لكن الاتم والاکمل هو قراءة سورة كما آآ ذكرنا. آآ قال الا ان احمد استحب كون اه كونها طويلة. يعني ان تكون الاية مما يکمل بها معنى ولان - 00:04:26

هذا هو الذي يحصل به الاتعاظ والانتفاء ووعظ القلوب الذي هو مراد قراءة اي القرآن وتلاوة کلام جل وعلا ولذلك قال کایة الدين والكرسي قال فيستفتحها ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:46

اه هذا اه متعلق بما مر بنا اذا قلنا من انه يقرأ سورة فهو يستفتحها ببسم الله الرحمن الرحيم اه باعتبار ان بسم الله الرحمن

الرحيم مثل ما تقدم معنا من انها - 00:05:04

اية في اول كل سورة ليست منها يا اية في اول كل سورة وليس من السورة فيستفتحوها بذلك ويكون آآ يعني سرا لا جهرا يخافت بها آآ هذا هو - 00:05:19

الاتم او آآ الاكميل. آآ اقتدام بحال النبي صلى الله عليه وسلم. وقياسا على آآ الفاتحة. نعم قال رحمه الله ونص على جواز تفريق السورة في ركعتين لفعله صلى الله عليه وسلم - 00:05:41

نعم مثل ما ذكرنا انه اما ان يقع في كل ركعة بسورة او يقرأ سورة يقسمها بين الركعتين كما كان في قراءة سورة الاعراف وايضا في قراءة سورة الصافات والطور ونحوها في صلاة المغرب. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله ولا - 00:06:01

بالسورة قبل الفاتحة. نعم لو ان شخصا قرأ السورة قبل الفاتحة فانه قرأها في غير موضعها فكانه لم يقرأ او كأنه لم يؤدي السنة التي امرت. فانما موضعها في القيام بعد قراءة الفاتحة - 00:06:21

فلو قرأها قبل الفاتحة كما لو قرأها في الركوع او قرأها في السجود فانه ليس محلا لها مع ما سيأتي من انه منهي عن القراءة بالركوع والسجود. واضح؟ لكن المهم انه لو قرأها لم - 00:06:42

يكن محصلا للسنة لأن موضعها في القيام بعد القراءة فلو قرأها في القيام قبل القراءة لكان قارئها لها في غير موضعها فلم يكن مؤديا للسنة ولا فاعلا لها. نعم - 00:07:00